الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تربية حركية

العنوان:

دور المكتبات الجامعية في تحسين جودة البحث العلمي

لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

من إعداد الطالب:

- **بعطوش خير الدين**

تحت إشراف الأستاذ:

* **د. أحمد لـزنك**

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أستاذة المعهد بما أسدوه لنا من نصائح وتوجيهات قيمة، فجزاهم الله عنا كل الجزاء، ولا يفوتنا ان نشكر كل من مد إلينا يد المساعدة والمساندة لإكمال هذه المذكرة. كما يسعدنا ويسرنا عند نهاية هذه الدراسة أن نوجه شكري وتقديري الخالصين لأستاذنا " **أحمد لــزنك** " الذي أشرف علينا بتوجيهاته السديدة وآراءه الوجيهة وتشجيعاته المستمرة، وذلك ما دفعنا إلى العمل في انجاز هذا البحث، فله منا كل العرفان والشكر والامتنان.

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي.

1.1 / إشكالية الدراسة 5

2.1 فرضيات الدارسة 6

3.1/ أهمية الدراسة.....6

4.1/ أسباب اختيار الموضوع.....7

5.1/ أهداف الدراسة.....7

6.1 تحديد المفاهيم و المصطلحات.....8

1.6.1 / المكتبات الجامعية.....8

2.6.1 / البحث العلمي.....8

7.1 منهج الدراسة 9

8.1/ عينة الدراسة.....9

9.1/ أدوات جمع البيانات.....10

10.1/ مجالات الدراسة.....11

1.10.1 / المجال الجغرافي.....11

2.10.1 / المجال البشري.....11

3.10.1/ المجال الزمني.....11

11.1/ الدراسات السابقة.....12

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و علاقتها بالبحث العلمي.

1.2 تعريف المكتبات الجامعية.....15

2.2/ أهداف المكتبات الجامعية.....16

3.2 وظائف المكتبات الجامعية.....17

4.2 أنواع المكتبات الجامعية 18

1.4.2 / المكتبة المركزية.....18

2.4.2 / مكتبات الكليات.....18

3.4.2/ مكتبات الأقسام و المعاهد 18

4.4.2 مكتبات مراكز البحث العلمي.....19

5.2/ خدمات المكتبات الجامعية.....19

1.5.2 تعريف الخدمات المكتبية.....19

2.5.2 متطلبات الخدمة المكتبية.....19

2.1.4.5.2/ خدمات التصنيف و الفهرسة.....20

3.1.4.5.2 / خدمات التكشيف و الاستخلاص.....21

2.4.5.2/ خدمات القراء أو الخدمات المباشرة.....21

1.2.4.5.2 خدمات الإعارة.....22

2.2.4.5.2/ الخدمات المرجعية.....22

3.2.4.5.2/ الخدمات الببليوغرافية.....23

4.2.4.5.2/ خدمات الإحاطة الجارية.....23

5.2.4.5.2 / خدمة البحث بالاتصال المباشر.....24

6.2 الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية.....24

7.2 إمكانيات المكتبات الجامعية.....26

8.2 / دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي.....26

9.2 مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي..... 27

الفصل الثالث: البيئة الإلكترونية و تأثيرها على البحث العلمي.

1.3 / البحث العلمي.....29

1.1.3 / المقصود بالبحث.....29

1.2.3/ أهداف البحث العلمي.....29

2.2.3/ خصائص البحث العلمي.....30

3.2.3 / أهمية البحث العلمي.....30

4.2.3/ معايير و مواصفات البحث العلمي.....31

5.2.3 خطوات البحث العلمي.....31

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

1.5 تفريغ الاستبيان الخاص بالطلبة.....32

2.5/ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات. 37

3.5/ النتائج العامة للدراسة.....39

4.5 الاقتراحات 40

خاتمة.....43

قائمة المراجع.....44

قائمةالجداول.....46

الملاحق.

مقدمة

تشهد المكتبات تقدما ملحوظا في ظل التقدم التكنولوجي الذي تسعى من تقديم خدمات المعلومات إلى المستفيدين إذ تعتبر المكتبات الشريان الرئيسي الذي يغذي تعطش مجتمع المعلومات لمختلف الأوعية المعرفية، فالمعلومة لا تنضب وإنما تولد معلومات جديدة عنها، لتعيش مدى الحياة، ولما كانت المعلومة اللبنة الأساسية والأولية للتحصيل المعرفي المجتمع المعلومات أين عمل هذا المجتمع على خلق آليات لحفظ المعلومات من التلف والضياع والنسيان وكان ذلك يسعي الإنسان دوما لإيجاد طرق لحفظها وتوريثها عبر الأجيال وتبادلها بين الأمم فكان التلقين هو أول وسيلة لحفظ المعلومة وتبادلها ونشرها، ثم جاءت الكتابة كأعظم اختراع بشري ساهم في حفظ ذاكرة الأجيال البشرية ومنجزاتها عبر التاريخ، وبالاقتران مع ظهور الكتابة ظهر الكتاب الذي كان ولا يزال الجمع وسيلة للتوثيق وحفظ المنجزات الفكرية والعلمية للإنسان وتناقلها عبر العصور، ومن هنا ظهرت المكتبات كالقلب النابض للأمم، وقد تطورت هذه الأخيرة عبر العصور وفقا لتغيرات النظم الاجتماعية والاحتياجات الفكرية للمجتمعات محافظة على عنصر المصداقية ومراعاة التخصص ورائدة في نشر المعلومات. وعلى غرار بقية الدول اهتمت الجزائر بمجال المكتبات وذلك بإنشاء مكتبات بمختلف أنواعها منها المكتبات الجامعية التي يبرز دورها في الوسط الجامعي من خلال تغذية برامج وأهداف الجامعة سواء عملية التدريس أو البحوث العلمية، وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية ومواكبة تطوراتها وكذا متابعة منتديات. البحث العلمي وورشاته حتى تتمكن من تنمية الإنتاج الفكري الأكاديمي، كما تسعى للسيطرة على هذا الإنتاج من جهة ومصادر المعلومات من جهة أخرى وفق براءة فكرية وأمانة علمية للمطبوعات لتبادل الرسائل الجامعية القيمة.

وتحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة، ذلك لأنها تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة فى العملية التعليمية والبحث العلمى وخدمة المجتمع بل تعتبر المكتبات الجامعية إحدى المقومات الأساسية في تقييم الجامعات الجزائرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية. ولقد اهتمت كليات وأقسام المكتبات والمعلومات في مختلف أنحاء العالم بتقديم مناهج ومقررات دراسية فى المكتبات الجامعية والأكاديمية والبحثية.

ونحن نتوجه بمذكرتنا إلى طلاب المكتبات سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو فى مرحلة الدراسات العليا لعل فيه ما يستجيب لحاجتهم، كما أننا نتوجه أيضا إلى رؤساء وعمداء الكليات وأعضاء هيئات التدريس للجامعيين والباحثين، ذلك لأن المكتبة الجامعية، لن تنهض إلا بهم، فهم مصدر ثروتها بإنتاجهم أو بتوصياتهم، وهم مصدر زيادة ثروتها كلما أفادوا منها.

حاولنا الإجابة عن إشكاليات الدراسة من خلال مجموعة من الفرضيات، و التي قمنا بدراستها من خلال تقسيم البحث إلى خمس فصول، و هي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي و يتكون من : إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، المنهج المعتمد، عينة الدراسة و الأدوات المستعملة لجمع البيانات فضلا عن التعريف بمجالات الدراسة و كذا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان : المكتبات الجامعية و علاقتها بالبحث العلمي"، و تناولنا فيه المكتبات الجامعية بكل جوانبها بدءا بتعريفها و أنواعها و خدمتها وكذلك مجتمع المستفيدين منها، كما تم التطرق فيه إلى دور هذه المكتبات في دعم البحث العلمي و مدى مساهمتها

في تطويره، بالإضافة إلى التعرف على دور المكتبي فيها وفي عملية البحث العلمي.

الفصل الثالث : كان تحت عنوان : " البحث العلمي"، و فيه قمنا بالتعرف على ماهية البحث العلمي و أهدافه و خصائصه و أهميته، و من هو الباحث و مواصفاته.

أما الفصل الرابع فقد خصص لتحليل النتائج العامة للدراسة و الاقتراحات التي اقترحناها كحلول لما تواجهه المكتبات الجامعية و التي ارتأيناها ملائمة للتطبيق في أرض الواقع .

الفصل الأول الإطار المنهجي

1.1/ إشكالية الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة و الأساتذة و الباحثين، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و إعداد بحوثهم العلمية و ذلك من خلال توفير أرصدة تلبي احتياجاتهم، إضافة إلى المواد السمعية و البصرية و تسهيل استخدامهم لها.

كما تسعى الجامعة بصفة عامة إلى خدمة المجتمع الذي تنتمي إليه، و تعمل على الرقي به من خلال البحوث العلمية التي تناقش قضاياه و تقترح السبل لتطويره علميا و اقتصاديا و ثقافيا .

للكتب **و**إن المكتبة مرفق مهم من المرافق العلمية في الجامعة، و قد اتفق رجال الفكر و التربية في مختلف أنحاء العالم على أن لها دورا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية و التدريسية في جميع مراحل الدراسة، كما أنها عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي. و يعزز هذا الرأي جلفاند، إذ يرى أن المكتبات الجامعية الحديثة ليست مجرد مخازن المواد الأخرى، يلحق بها قاعة أو أكثر للإطلاع و المطالعة، و إنما هي مؤسسة تربوية و ثقافية تؤدي دورها الثقافي و التربوي في ضوء الأهداف الرئيسة للجامعة، و تقدم لأعضاء الهيئة التدريسية ما يساعدهم على القيام بدورهم التعليمي و البحثي خير قيام و تجعل منهم عناصر فاعلة في تغيير المجتمع و تطويره ثقافيا و علميا و هي بذلك القلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة و من أهم الأجهزة أو الإدارات التي تعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية و في تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم و البحث العلمي، و لكن مع ظهور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وانتشارها في مختلف مجالات الحياة و ظهور ماو يعرف بمجتمع المعلومات من جهة و البيئة الإلكترونية من جهة أخرى، تغيرت أدوار مهام هذه المكتبات، حيث فرضت عليها أدوارا جديدة لم تسند لها من قبل و لم تترك لها أي بديل آخر سوى التأقلم مع هذه البيئة و تبني هذه الأدوار و الوظائف و ذلك حفاظا على[1]مكانتها في دعم البحث العلمي، خاصة و أنها تخدم نخبة المجتمع من طلبة و باحثين، و الذين تحتم عليهم أبحاثهم و دراساتهم مواكبة كل تطور و جديد في مجال تخصصهم، ومنه وجب على هذه المكتبات الأخذ بهذه التطورات لتفادي تهميشها و التخلي عنها و اللجوء إلى طرق أخرى أكثر حداثة و سرعة، و حتى لا تبقى تشاهد التاريخ و هو يصنع و إنما تساهم في صناعته.

[1] سيدو، أمين سليمان. دراسات في أنواع المكتبات . مجلة مكتبة الملك فهد.مج3.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية 2008.ص.431.

و انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور المكتبات الجامعية في تحسين جودة البحث العلمي ، و منه يمكن طرح التساؤل: " ما هو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية لجامعة بسكرة في تحسين جودة البحث العلمي ؟"

و تندرج تحته التساؤلات التالية:

1. ما مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي؟
2. كيف يمكن للمكتبة الجامعية دعم البحث العلمي ؟
3. ماهي طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة الباحثين من المكتبات الجامعية لجامعة بسكرة ؟

2.1/ فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- تتوقف مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي على مدى تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات.
- يتوقف دعم المكتبة الجامعية للبحث العلمي على توفرها على موقع على الانترنيت.
- تتوقف خدمة المكتبة الجامعية للبحث العلمي على مدى اهتمامها بانشغالات الطلبة الباحثين.

3.1/ أهمية الدراسة:

إن المكتبة الجامعية جزء لا يتجزأ من الجامعة و أهدافها هي أهداف الجامعة التي تتمحور أساسا حول التعليم العالي و الإعداد الثقافي و التربوي، و خدمة المجتمع و تزويده بالكوادر اللازمة في مختلف التخصصات.

تعتبر المكتبة الجامعية العصب المحرك لأي بحث علمي لأنها مركز تجمع كل الأبحاث و العلوم لكنها و مع التطور التكنولوجي لم تعد تؤدي نفس الدور فالباحث لم يعد يلجأ إلى المكتبة في كل أبحاثه في ظل المصادر المتنوعة للمعلومات المتاحة له إلا ناذرا.و تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة ل:

- معرفة أهمية المكتبات مجال الدراسة بالنسبة للباحثين.
- الوقوف على الدور الذي تلعبه هذه المكتبات، في خدمة البحث العلمي. معرفة مكانة هذه المكتبات في ظل التطورات التكنولوجية.

- معرفة مدى مساهمة هذه المكتبات في تطوير البحث العلمي.

4.1/ أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار هذا الموضوع، نوردها فيما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**

الميل الشخصي للموضوع.

إثراء المكتبة الجامعية بموضوع جديد.

- **الأسباب الموضوعية:**

قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع.

إبراز مدى أهمية المكتبة الجامعية والقيمة التي بإمكانها تقديمها.

الخروج بحلول للمشكلات التي يمر بها طلاب جامعة محمد خيضر

5.1/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية. معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم. التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي. الوقوف على المكانة التي تحتلها هذه المكتبات بالنسبة للباحثين. التعرف على السبل التي من شأنها تمكين المكتبات مجال الدراسة من المحافظة على مكانتها، ودورها في خدمة البحث العلمي.

- معرفة التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية.
- الوقوف على مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تحسين جودة البحوث العلمية.
- معرفة أهمية هذه المكتبات بالنسبة للباحثين و مدى استعمالهم لمواردها.

6.1 تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تتمثل المفاهيم و المصطلحات التي يستوجب علينا تحديدها و توضيحها في هذه الدراسة لتفادي أي لبس و كذلك توضيح معناها نظرا لتعدد المفاهيم و المعاني في الآتي:

1.6.1 / المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا وعلميا هاما في مجال التعليم العالي و البحث العلمي، و لا يقل هذا الدور في أهميته و ضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم و أبحاثهم من خلال توفير أرصدة معرفية تلبي احتياجاتهم، و ذلك من تنظيمها و تصنيفها و فهرستها و تكشيفها المعهد، وتسهيلا لوصولها إلى المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد، و هي بذلك جزء أساسي لا يتجزأ و لا يمكن الاستغناء عنه[1].

2.6.1/ البحث العلمي:

هو سلوك إنساني منظم يهدف استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة و فهم أسبابها و آليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة أو سلوكية اجتماعية تهم الفرد والمجتمع ، أو اختبار مدى نجاح تقنيات جديدة لتطوير الإنتاج[2].

[1] عيون السود نزار المكتبات الجامعية في ظل التقنيات الحديثة مجلة العربية.متاح على الخط المباشر: http://alarabiclub.org

[2] البحث العلمي: ماهيته وخصائصه، طرقه و مراحل إعداده و مصادره. الدورة التدريبية حول مناهج و أساليب البحث العلمي متاح على www.egro-eg.com

7.1 منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير منظم و سير طبيعي للعقل، و هو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية و يشمل مجموعة من الإجراءات و الترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه

قد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي، و هو من المناهج الواسعة الاستخدام لاسيما في البحوث الاجتماعية و النفسية، حيث يعرف بأنه:" أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة"[1].

و كونه يعتمد على جمع البيانات و تحليلها بطريقة موضوعية و علمية، بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة، فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت تسليط الضوء على المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، ما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج و إتباع خطواته دون غيره من المناهج.

8.1/ عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة مجتمع الدراسة الذي تمسه إشكالية الموضوع، فتبعا لهذا الأخير يتم تحديد مجتمع الدراسة، و قد يكون هذا المجتمع واسعا مما يستدعي استثناء بعض الأفراد الذين لا يخدمون الموضوع و تقليص عدد الأفراد الذين يمثلون العينة.

استهدفت هذه الدراسة طلبة الماستر الباحثين في جامعة بسكرة في معهد التربية البدنية والرياضية باعتبارهم الأكثر استخداما للمكتبة الجامعية و الأكثر حاجة لها، و قد تم توزيع 30 استمارة استبيان، حيث تعذر علينا إخضاع جميع أفراد العينة.

[1]. غربي، علي أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية قسنطينة: cirta copy 2006.ص.66

9.1/ أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بالتصنيف و الجدولة.

هناك مجموعة من الأدوات و الطرق يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة و الضرورية تختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث و نوع البيانات التي تخدم البحث،و المراد جمعها.و من و نظرا لطبيعة الموضوع المعالج و خصوصياته و طبيعة التساؤلات و انطلاقا هذا الفرضيات المطروحة و كذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب استخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات، التي تفيدنا في هذا البحث الذي تناولنا فيه دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي.

الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه : " مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"[1].

و الاستبيان قد يرسل عن طريق البريد إلى الأفراد المعنيين، و قد يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص. و الأسلوب المثالي هو أن لا يملأ الاستبيان بحضور الباحث حتى لا يؤثر على البيانات التي سيجمعها، لأن المجيب يتوسع في بعض الأحيان في إجابته و يفيد الباحث أكثر مما كان يتوقع منه. و الشيء الذي يحصل في معظم الأحيان أن الباحث لا ينتبه إلى بعض الجوانب في الموضوع عند وضع الاستبيان و المجيبون هم يلفتون انتباهه إلى تلك الثغرات فيتداركها في الحال.

[1] بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009،ص.67

في هذه الدراسة تم وضع استمارتين بسبب طبيعة أهداف الدراسة المكونة من الأساتذة الباحثين والمكتبيين. حيث وجهت الأولى إلى الأساتذة و الثانية للمكتبيين.

و قد تضمنت الأولى 21 سؤالا تم ترتيبها في محورين على التوالي:

المحور الأول : بعنوان : " خدمة المكتبات الجامعية للبحث العلمي " و يشمل الأسئلة من السؤال(01) إلى (09)، و هذا المحور سيساعد على معرفة إذا كانت المكتبات الجامعية تخدم البحث العلمي، و كيف يتم ذلك. المحور الثاني: يعالج: مقومات تطوير البحث العلمي "، يشمل الأسئلة من السؤال (10) إلى (21)، و سيتم فيه معرفة مقومات البحث العلمي و كيفية تطويره.

أما الاستمارة الثانية و الخاصة بالمكتبيين فتضمنت 20 سؤالا وزعت كمايلي:

المحور الأول: تم تقسيمه إلى جزئين، الجزء الأول جاء بعنوان:" المكتبيون و تكنولوجيا المعلومات و تضمن الأسئلة من السؤال (01) إلى(07)، و فيه يتم التطرق إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمكتبيين و إمكانية تمكنهم منها، أما الجزء الثاني فكان تحت عنوان المكتبيون و البحث العلمي "، و تضمن الأسئلة من السؤال (08) إلى (11)، و هو يعالج دور المكتبي في البحث العلمي في البيئة الإلكترونية.

المحور الثاني: بعنوان: دعم المكتبة للبحث العلمي "، و يضم الأسئلة من(12) إلى(20)، يمكن من التعرف على كيفية دعم المكتبات للبحث العلمي و مدى توفيرها للجو الملائم له.

10.1/ مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة من خلال مساءلة الأفراد و الجماعات حول موضوع البحث عن طريق الاستمارات أو المقابلات، و الذي يتم من خلاله إثبات صحة أو خطأ الفروض التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق استطلاع حقيقة الأوضاع القائمة.

و مجالات الدراسة تتمثل عادة في المجال الجغرافي البشري و الزمني، و هذه الدراسة تتمثل مجالاتها في:

1.10.1/ المجال الجغرافي و يتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية وهو جامعة محمد خيضر بسكرة معهد التربية البدنية والرياضية .

2.10.1 / المجال البشري: و هو يضم جميع العناصر التي يفترض أن تمسهم الدراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث، فمجالنا البشري يغطي اطلبة الماستر الباحثين و المكتبيين العاملين في جامعة بسكرة .

3.10.1 / المجال الزمني و يتمثل في الوقت الذي استغرق في إجراء الدراسة الميدانية ابتداءا من إعداد الاستمارة و إخراجها ثم توزيعها على الطلبة و المكتبيين و استرجاعها ثم العمل على تفريغها و تحليل نتائجها. وقد انطلقت هذه الدراسة في شهر مارس و استمرت إلى غاية شهر ماي، حيث تم تفريغ البيانات في جداول و تحليلها و استخراج النتائج.

11.1 الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

(بوشارب بولوداني، لزهر ،2006)[1]: تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية.

حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مظاهر و مجالات تأثير البيئة الإلكترونية على المكتبات الجامعية و إلى أي مدى يمكن لهذه الأخيرة أن تندمج داخل هذه البيئة التكنولوجية الجديدة.

و قد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن البيئة الإلكترونية بقدر ما تساهم في تطوير و تحسين أداء خدمات المكتبات الجامعية في حالة تبنيها، فإنها تؤدي إلى و اضمحلالها و جعلها على الهامش في حالة حدوث العكس.

- الدراسة الثانية:

(معمر، جميلة، 2009)[2]: تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبات الجامعية في ظل النهضة

التكنولوجية المعاصرة.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن حقائق وضعية المكتبات في ضوء التحديات الجارية في عالم المكتبات و المعلومات.

توصلت الباحثة إلى أن هذه المكتبات لا تزال في مستوى لا يسمح لها بالاستجابة لمتطلبات النهضة التكنولوجية المعاصرة، و أيضا تبين بأن حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات يستدعي ضرورة اعتماد إستراتيجية مناسبة داخل المكتبة.

[1] بوشارب بولوداني، لزهر المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية. ماجستير: علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري، 2006

[2] معمر، جميلة.المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة.دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2009

- الدراسة الثالثة:

(عنصل، يمينة، 2001) [1]: تعالج هذه الدراسة موضوع المعلوماتية في المكتبات الجامعية و دورها في التكوين و البحث العلمي. حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة الأهمية التي يلاقيها اعتماد المدخل الآلي في الأداء داخل المكتبات الجامعية، و الوقوف على مدى استعمالات الحواسيب الآلية داخل المكتبات الجامعية و إدراك المساهمات الفعلية للمعلوماتية في تبسيط الأعمال الإجراءات التي تؤديها المكتبة.

و توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تقريب مفهوم المعلوماتية إلى مدارك الطلبة والأساتذة و القضاء على الأمية الكمبيوترية و الخوف من الجهاز الآلي الذي يقضي على العمل النمطي و يعوض الجهد البشري.

- الدراسة الرابعة:

(كريم، مراد، 2008) [2]: تعالج هذه الدراسة موضوع مجتمع المعلومات المكتبات الجامعية.

و أثره في من خلال هذه الدراسة سلط الباحث الضوء على الوضع الراهن للمكتبات الجامعية

الجزائرية وطرح جملة من الاقتراحات للارتقاء بها إلى مطاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها

ووظائفها و في مستوى و نوعية الخدمات التي تقدمها لروادها.

و قد توصل إلى نتيجة مفادها أنه في ظل غياب سياسة وطنية للمعلومات و تضافر جهود كل القطاعات الحيوية للبدء في إطار نظام وطني للمعلومات، لا يمكن للمكتبات الجامعية في الجزائر التكيف مع متطلبات مجتمع المعلومات أو الإسهام في إرسائه.

[1] عنصل،يمينة.المعلوماتية في المكتبات الجامعية و دورها في التكوين و البحث العلمي. ماجستير علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 2001

[2] كريم، مراد مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية دكتوراه علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2008

- الدراسة الخامسة:

(تيقروسين، منير ، 2004)[1] : تطرقت الدراسة لموضوع دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية.

من خلالها تم إبراز إسهام دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية و ذلك من خلال التعرف على الإمكانيات البشرية و المادية التي تتوفر عليها مكتباتنا الجامعية و تقويمها و استغلالها استغلالا أمثل بما يخدم المستفيدين. وكانت من أبرز نتائجها قصور المكتبات الجامعية في أداء دورها في تقليص الفجوة الرقمية

- الدراسة السادسة:

(بطوش، كمال (1994) [2]تناولت الدراسة موضوع المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الوقوف على واقع المكتبات الجامعية الجزائرية و الدور الذي تؤديه في خدمة البحث العلمي بالجامعة، و حاول من خلالها وضع السبل الكفيلة لإخراجها من الواقع المزري الذي تعيشه.

و قد توصل الباحث إلى وضع جملة من الاقتراحات من شأنها تطوير المكتبة الجامعية الجزائرية و جعلها تساير كبريات المكتبات الجامعية العالمية.

[1] تيقروسين منير دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية. ماجستير: علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري، 2004.

[2] بطوش كمال المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر . ماجستير علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 1994.

الفصل الثاني :

المكتبات الجامعية

وعلاقتها بالبحث

العلمي

تمهيد

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة عملية التدريس أو البحوث العلمية، وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية و مواكبة تطوراتها المتلاحقة و كذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه، وتسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة، و نشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة و الرسائل الجامعية القيمة، و كشوف محطات التجارب العلمية.

تعرف المكتبات الجامعية بعدة تعاريف كما يلي:

1.2 تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، و في مجملها تصب في واد واحد.

و المكتبة الجامعية في تعريفها البسيط: عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث و الدراسة و تقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، و هي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية، الاجتماعية، التطبيقية، البحثية و التاريخية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها"[1].

كما يعرفها حسن الحداد فيصل في كتابه " خدمات المكتبات الجامعية السعودية"، بأنها: مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة الأساتذة و الباحثين، وذلك و بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و أعمالهم من الكتب و الدوريات و المطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية و تسهيل استخدامهم[2].

و في تعريف آخر : هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات و الوثائق و السجلات و الدوريات و غيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة". و عرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية و المعلومات

[1] حسن، سعيد أحمد المكتبات و أثرها الثقافي الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي،1991، ص.23

[2] حسن الحداد، فيصل عبد الله خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص.83

بأنها: "مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريب و الأبحاث و الخدمات[1]

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي و العصب المحرك لأي جامعة و هي أحد أهم مقومات تقييم الجامعة، فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها و القيام بوظائفها.

2.2/ أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة، و إحدى وسائل حركته و استمراريته، و أكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطا ببرامجها الأكاديمية و البحثية.[2]

و لكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية، لابد لنا أولا من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع ، الذي يمس الناحيتين الثقافية و التعليمية، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية و الاجتماعية والسياسية و غيرها، حيث تقوم الجامعة بالتعليم و إكساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي و تنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة و إعدادهم للعمل المستقبلي و تكوينهم الاتجاهات الإيجابية.

و يمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- مساندة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة.
- تشجيع البحث العلمي و دعمه.

- خدمة المجتمع.
- إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

[1] كريم مراد. المرجع السابق، ص.79.

[2] همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات عمان دار صفاء، 2008،ص.90

- التركيز على بناء مجموعات حديثة، و أنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعا متوازنا بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات و الأقسام.
- و توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية و الحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية، زيادة على تخصصهم في علم المكتبات و المعلومات. الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين، كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال الفنية مثل عمليات الفهرسة و التصنيف...

3.2/ وظائف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة، حيث أن هناك جملة من الوظائف يجب عليها القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المنوط بها تحقيقها[1]، نذكرها في:

1. اختيار الكتب و غيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات، و اقتنائها عبر مختلف السبل والوسائل، كالشراء و التبادل و غيرها.

2. تنظيم المجموعات و صيانتها و إعارتها للمستفيدين من أساتذة و باحثين وطلبة و إداريين، إعارة داخلية وخارجية، و ربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شبكات المعلومات و الإنترنيت.

3. تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة و مصادرها و مختلف خدماتها و إرشادهم.

[1] صوفي،عبد اللطيف.مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001، ص.103

أنواع المكتبات الجامعية :

1.4.2/ المكتبة المركزية:

و وسط الجامعة و ليس في أطرافها، و تقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية، حيث التي المكتبة الرئيسية للجامعة، و عادة ما يكون موقعها في تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كونها هي تزودها بالوثائق و الكتب ووسائط المعلومات المختلفة، وذلك لأن اقتناء مواد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات و الأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات ندوات محاضرات و معارض وغيرها بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، و همزة الوصل ما بين هذه المؤسسات و الإدارة من جهة.

2.4.2 / مكتبات الكليات :

و تقوم داخل الكليات الجامعية، و تتوجه بمجموعاتها و خدماتها الأساتذة و الموظفين العاملين في الكلية و تكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية، و تطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام و المعاهد التابعة للكلية[1].

للدارسين و غالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات و خطوط الارتباط بشبكة الإنترنيت. ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدتها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين.

[1] صوفي، عبد اللطيف. المرجع السابق، ص.104.

3.4.2/ مكتبات الأقسام والمعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات، و تعدد التخصصات العلمية.

و تقوم بخدمة الهيئة التدريسية و الطلبة الدارسين في قسم أو المعهد، وتنمي مجموعاتها خدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام و المعاهد.و قد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية و مشاركة في الشبكات الوطنية و الدولية.

4.4.2/ مكتبات مراكز البحث العلمي: و هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة، أو وحدات البحث و توجه لخدمة البحوث العلمية و العاملين على إعداد الدراسات، فتهيئ لهم المصادر و المراجع التي تساعدهم في تقدم بحوثهم و إجراء تجاربهم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية هائلة و ارتباطها بشبكة الإنترنيت.

5.2/ خدمات المكتبات الجامعية:

كي تحقق المكتبات الجامعية الأهداف التي وجدت من أجلها يجب عليها أن تقدم مجموعة من الخدمات أو ما يطلق عليها الخدمات المكتبية و التي هدفها الأساسي توفير مصادر المعلومات و تيسير وصول المستفيدين إليها بأسرع وقت و أقل جهد ممكنين. لقد نشأ مفهوم الخدمات المكتبية و تطور مع تطور المكتبات ذلك من خلال مراحل انتقالها من كونها مجرد مخازن لأوعية المعلومات التقليدية التي تهتم بجمع التراث و المحافظة عليه إلى كونها مقرا يستقبل الرواد و المستفيدين و يقدم لهم الخدمة المكتبية الحديثة و بطرق عصرية.

1.5.2 تعريف الخدمات المكتبية:

و ورد في أدبيات علم المكتبات و المعلومات تعريفات متعددة و كثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات إذ عرفها:" بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب و بث المعلومات".

4.5.2/ أنواع الخدمات المكتبية:

تقسم الخدمات المكتبية بشكل عام إلى نوعين هما:

1.4.5.2/ الخدمات الفنية أو غير المباشرة: و المقصود بها كل ما يتعلق بطلب و استلام و تهيئة و إعداد الكتب و المواد المكتبية الأخرى، و وضعها في خدمة القارئ و بعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب و المواد المكتبية الأخرى و تهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة و القيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى قبل وصول الكتاب إلى رف المكتبة، و مثل هذه الأعمال تجرى في العادة بشكل لا يراها قراء المكتبة وروادها و لا يكون لها تماس و مجابهة مباشرة للقارئ، وتتمثل في:

1.1.4.5.2/ التزويد : تعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأن نجاح هذه الأخيرة في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد.

تقوم هذه العملية على أسس ومعايير تتم وفق مايلي:

- ✓ معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد.
- ✓ تزويد المكتبة بالموضوعات التي تعكس اهتمام القراء.
- ✓ توفير احتياجات المتخصصين في مختلف العلوم بالكتب و غيرها من المواد.
- ✓ القيام بعمليتي تقييم المواد و المصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها.

يجب أن تحدد المكتبة سياسة واضحة و مكتوبة للاختيار تمكنها من توفير مصادر المعلومات المناسبة للقراء و الباحثين خاصة بعد انتشار هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري بمختلف الأشكال اللغات،

و يجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية و أن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعمليها.

2.1.4.5.2 / خدمات التصنيف و الفهرسة :

يقدم قسم الفهرسة و التصنيف خدمات واسعة تخدم المكتبة بشكل عام و مجتمع المستفيدين بشكل خاص، و تكون نتائجه النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات بحث فهارس – وهي إما تقليدية أو آلية. وقد تتسع هذه الخدمات إلى تقديم القوائم الببليوغرافية و قوائم الإضافات الجديدة وغيرها.

3.1.4.5.2 / خدمات التكشيف و الاستخلاص :

ظهرت هذه الخدمات لتسهم بشكل فعال في عمليات استرجاع المعلومات من المصادر المختلفة من خلال إعداد كشافات مستخلصات، وه ، وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت. و تقدم المكتبات خدمات التكشيف و الاستخلاص من خلال الطرق التالية[1]:

- ✓ الاشتراك في دوريات التكشيف و الاستخلاص و توفيرها للباحثين.
- ✓ عمل الكشافات و المستخلصات لمصادر المعلومات المتوفرة لديها عن طريق العاملين.
- ✓ تدريب الباحثين على التعامل مع الكشافات و المستخلصات المتوفرة.
- ✓ الاشتراك في نظم و شبكات المعلومات التي تقدم هذه الخدمات آليا.

2.4.5.2/ خدمات القراء أو الخدمات المباشرة:

ويقصد بها كافة الأعمال و الخدمات المكتبية التي لها علاقة و تماس مباشر مع

القارئ، و من هذه الخدمات مايلي:

خدمات الإعارة : تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات بشكل عام و تعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة و علاقتها بمجتمع المستفيدين، وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها و تحقيق أهدافها.

و تعرف الإعارة بأنها : عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا (إعارة داخلية)، أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة خارج المكتبة) لمدة معينة من الزمن.

توجد دوافع كثيرة تدعو المكتبات لتقديم خدمة الإعارة منها ما يتعلق بالمكتبات نفسها و منها ما يتعلق بالقارئ أو الباحث ، و تشمل خدمات الإعارة مايلي:

المطالعة أو القراءة الداخلية.

[1] النوايسه، غالب عوض. المرجع السابق، ص.277

الإعارة الخارجية و فيها يستطيع المستفيد إخراج المادة التي يحتاجها إلى خارج المكتبة. تحديد الإعارة للمواد المستعارة و التي انتهت مدة إعارتها و لا زال المستعير بحاجة لها. * حجز الكتب عند استرجاعها لبعض المستفيدين الذين هم بحاجة قوية لها. الإعارة المتبادلة بين المكتبات وتتم للمصادر المطلوبة و التي لا تمتلكها المكتبة و لكنها متوفرة في مكتبة قريبة.

متابعة المواد المتأخرة وتذكير المستعيرين بذلك عن طريق الاتصال بهم سواء بشكل مباشر أو من خلال إشعارات خاصة أو عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني[1].

2.2.4.5.2/ الخدمات المرجعية : تعتبر هذه الخدمات من أهم الخدمات العامة أو المباشرة التي تقدمها المكتبات.

و تعرف بأنها عملية مساعدة القراء على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد و التوضيح والإعلام. تحتاج هذه الخدمة عنصرين رئيسين لكي تقدم بشكل فعال وشامل و بسرعة

مجموعة غنية من الأعمال المرجعية كالقواميس و الموسوعات والأدلة والمراجع الجغرافية و الأعمال الببليوغرافية المختلفة وغيرها.

أخصائي مراجع مؤهل أو متخصص و لديه الخبرة الكافية و الرغبة في العمل في مجال خدمة المستفيدين و إرشادهم، بالإضافة إلى الثقافة الواسعة و إجادة اللغات و الشخصية المقبولة.

وتقسم هذه الخدمات إلى نوعين : خدمات مرجعية مباشرة وتشمل الإجابة على الأسئلة المرجعية، إرشاد الرواد و توجيههم، تعليم و تدريب المستفيدين على استخدام المراجع و غيرها من الأعمال، أما النوع الثاني فهي خدمات مرجعية غير مباشرة و تشمل اختيار المراجع المناسبة للمكتبة و ترتيبها و تقييمها...

أولا. الخدمات الفنية والخدمات العامة للمكتبة الجامعية

الإعارة، الخدمة المرجعية والإرشادية، خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، الترجمة وتحليل المعلومات وخدمة البحث عن الإنتاج الفكري وغيرها من الخدمات التي سوف نتناولها في هذا الاطار كما يلي:

1- الخدمات المرجعية:

تشمل الخدمات المرجعية أنماط الخدمة التي تقدمها المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات للمستفيدين سواء كانت هذه الخدمة مباشرة، إذ توكل هذه المهمة إلى قسم يطلق عليه (قسم المراجع او قسم المعلومات). وفي المكتبات ومراكز

[1] أحمدى، ناهد حمدي. مناهج البحث في علوم المكتبات. جدة : دار المريخ،1979،ص.180

المعلومات الكبيرة يكون هذا القسم واسعا يعمل فيه عدد من الموظفين يترأسهم كبير اختصاصي المعلومات، بينما في المكتبات او مراكز المعلومات المتوسطة الحجم تعهد مسؤولية هذا القسم إلى شخص واحد، وفي المكتبات ومراكز المعلومات الصغيرة يقوم الشخص المسؤول عنها بهذه المهمة إضافة إلى مسؤولياته الأخرى

2- خدمة الإحاطة الجارية

معرفة التطورات الحديثة عن أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتماماتهم بهذه التطورات. آما خدمة الإحاطة الجارية فهي نظام لاستعراض المواد الثقافية المتوفرة حديثا واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد او مجموعة وتسجيل هذه المواد لغرض أشعار هؤلاء المستفيدين الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم. وتشمل متطلبات الإحاطة الجارية على العناصر الآتية

أ/ مراجعة الوثائق او تصفحها او سجلات الوثائق في بعض الأحيان.

ب/ اختيار المواد او المحتويات وذلك بمقارنتها باحتياجات الأفراد الذين تمسهم هذه الخدمة.

ج/ أعلام هؤلاء الأشخاص بالمواد او معلومات عن المواد والوثائق التي لها صلة باختصاصاتهم.

3- خدمة البث الانتقائي للمعلومات

وهي خدمة تقدم داخل المكتبة والتي تعنى بتوجيه ما يرد حديثا من المعلومات آيا كان مصدرها إلى تلك النقاط داخلها والتي يكون فيها احتمالية الاستفادة منها في الأعمال والمشاريع والاهتمامات الجارية بنسبة عالية. ويمكننا أيجاز مفهوم هذه الخدمة بأنها الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بالمطبوعات (الوثائق) الحديثة والتي لها اتصال بموضوعات بحثه أو عمله وتضاهي هذه المعلومات الاهتمامات العلمية للمستفيد وميوله بناء على معلومات جمعت من المستفيد من قبل بواسطة استبيان او مقابلة شخصية حدد فيها المستفيد احتياجاته العلمية موضوعات بحثه (بحوثه) الجارية واهتماماته العلمية او الأوعية المتعلقة بموضوع بحثه او عمله. وتضاهى هذه المطبوعات باهتمامات المستفيد لاستخلاص ماله أهمية واستبعاد ما ليس له أهمية

وقد تكون حلقة الاتصال بين المطبوعات واهتمامات المستفيد واصفات أو رؤوس موضوعات استخدمت لهذا الغرض أو رموز أخرى مثل أرقام التصنيف .ومن الجدير بالذكر أن هذه الخدمة كانت تقدم باستخدام الأساليب اليدوية , بينما في الوقت الحاضر يتم استخدام الحاسب الإلكتروني في تقديمها مما زاد في فاعليتها وانتشارها .وهناك عدة مميزات لهذه

الخدمة في مقدمتها توفير وقت المستفيدين واسترجاع كل ما له علاقة باهتماماتهم وضمان عمل مسح شامل للإنتاج الفكري في موضوعات تهم المستفيد , والتعرف على أعلام ومشاهير المتخصصين في موضوعات معينة , وتكوين حلقات خاصة للمستفيدين والتعرف على دوريات ومصادر لم تكن معروفة سابقا والمساعدة في تدريس موضوع او موضوعات معينة وفي تحسين خطة تنمية المجاميع في المكتبة.

4- خدمة البحث عن الإنتاج الفكري

دور المكتبة في الإنتاج الفكري في غاية التعقيد بالنسبة لجميع مجالات التخصص المعرفي بحيث اصبح كل متخصص في المجالات المختلفة للمعرفة بحاجة إلى طرق جديدة لبحث الإنتاج الفكري وتقييمه في ذلك المجال وتفرض هذه الحالة على المكتبة او مركز المعلومات أن يساعد المستفيدين كل حسب مجال اختصاصه واهتمامه في متابعة ما يستجد وذلك عن طريق تلبية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وتعريفهم بأحدث التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم.

5- خدمة الإجابة عن الاستفسارات

تعتمد هذه الخدمة على الخبرة التي يتميز بها اختصاصي المعلومات الذي يتولى الإجابة عن الأسئلة بحيث يتبع أسلوبا خاصا يرشده إلى الطرق الصحيحة التي تساعده في التوصل إلى المعلومات والإجابات المطلوبة. وتكون حاجة السائل دائما إحدى احتمالات عديدة، فقد يسمي السائل وثيقة او مجموعة وثائق يمكن معرفتها عند الرجوع إلى فهرس المكتبة او الببليوغرافيا ذات العلاقة، وقد يبحث السائل عن حقيقة او بيان محدد ويحل هذا الاستفسار عن طريق المصدر الذي يتضمن الإجابة، وقد يعرف السائل السؤال الذي يهمه وهذا هو اكثر الاستفسارات حدوثا بل وربما أهمها وغالبا ما يكون الجواب عن مثل هذا الاستفسار على شكل ببليوغرافيا او مسح لأدبيات الموضوع

وهذا يفرض معرفة حاجة السائل على وجه التحديد علما بان السائل يطرح سؤاله عادة بعبارات تعكس ما يعرفه وليس ما لا يعرفه. وكذلك قد تتسلم المكتبات استفسارات عن طريق البريد او بواسطة وسائل الاتصالات الأخرى. وتعتمد درجة الشمول في الإجابة عن هذه الأسئلة والاستفسارات على الفترة الممنوحة وعلى مستوى السائل نفسه وإمكانيات المكتبة من حيث مستوى العاملين فيها ومدى توافر المصادر فيها.

وتتمكن المكتبة من استخدام قواعد المعلومات الخارجية التي تستخدم الحاسب حتى ولو لم تكن المكتبة مالكة للحاسب ويتم ذلك بتوجيه الاستفسارات إلى تلك القواعد والتي بدورها تجيب عنها على شكل مخرجات من الحاسب .سادسا : خدمة الإعارة :تعتبر خدمات الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وأحد

المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها .وتعرف الإعارة بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات من اجل استخدامها سواء داخليا (الإعارة الداخلية المضبوطة) او إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة اومركز المعلومات (الإعارة الخارجية) لمدة معينة من الزمن وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها للتأكد من إرجاعها من قبل المستعير نفسه . سابعا : خدمة البحث بالاتصال المباشر :وتعرف بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية (Terminals) التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا وقد ظهرت هذه الخدمة مع بداية الستينات وكان عدد قواعد البيانات مئة قاعدة , آما ألان فان عدد قواعد البيانات المصممة لأغراض تجارية قد تجاوز الخمسة آلاف قاعدة تغطي كافة الموضوعات والعلوم.

6- خدمة تدريب المستفيدين

أن من أبرز الخدمات التي بدأت تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم. لقد وجدت المكتبات ومراكز المعلومات من اجل الاستخدام للأغراض البحثية والتعليمية المختلفة ولهذا فان تدريب المستفيدين على كيفية الاستخدام يعتبر قضية مهمة للطرفين (المستفيد والمكتبة). وتعتبر برامج تدريب المستفيدين في غاية الأهمية للمكتبات الجامعية والعامة بسبب ضخامتها وضخامة جمهورها مقارنة مع غيرها من المكتبات

7- خدمة التصوير والاستنساخ

تعد هذه الخدمة من الخدمات الضرورية التي تقدمها اغلب المكتبات إلى المستفيدين وذلك بواسطة تزويدهم بما يحتاجونه من نسخ مصورة للبحوث او المقالات او الدراسات المنشورة واجزاء معينة من كتب مطبوعة او مخطوطة. وكان للتطورات التقنية السريعة في أجهزة التصوير والنسخ الأثر الكبير في انتشار هذه الخدمة حيث أدى ذلك إلى تطوير العديد من عمليات الاستنساخ المختلفة.

8- خدمة النشر

وهي خدمة تتم من خلال المكتبة. وتعكس عملية النشر نشاط المكتبات وخدماتها، فبدون النشر لا تصبح للمعلومات قيمة فعالة لذلك تحرص معظم المكتبات ومراكز المعلومات على نشر مطبوعاتها الأدبية او إصدار المطبوعات الثانوية التي تضم مصادر المعلومات الببليويوغرافية والكشافات والمستخلصات والأدلة ... الخ. وتضمن مؤسسات النشر مسؤولية التحرير والمراجعة اللغوية وطريقة عرض الموضوع والشكل الذي سيظهر فيه. وقد يستعين المحرر بخبرات خارجية.

9-خدمات الفنية

الخدمات المتعلقة بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرة ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات وتشمل خدمات المعلومات الفنية -إجراءات تنمية المقتنيات وعملية الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص-.

ثانيا. دور المكتبة الجامعية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع

تعد المكتبة الجامعية من بين المرافق الحضارية الهامة التي من شأنها أن تلعب دورا بارزا في التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بالنظر للتطورات التي عرفتها وظائفها عبر العصور، فبعدما كانت في بداية عهدها مجرد مكان لحفظ الأوعية الفكرية ووضعها في متناول روادها، أصبحت اليوم تسعى إلى تحقيق نمط مميز في التعليم الجامعي وتعمل على تطوير وتعزيز العملية التعليمية والبحث العلمي بما يتماشى وروح العصر والتطور العلمي والتكنولوجي.

وتعد المكتبة الجامعية القلب النابض بالمعلومات في الجامعة، ففيها تتم دورة حياة المعلومات بعد إنتاجها مع ما يرافقها من الإجراءات المطلوبة لجعلها في يد الباحث وقت ما يشاء، وبذلك تقدم خدمات جليلة للتعليم والبحث العلمي في الجامعة.

1. دور المكتبة الجامعية في التعليم والبحث

على الرغم من إن الوظيفة الرئيسية للمكتبة الأكاديمية تتركز في تقديم المصادر والخدمات المكتبية التي تحقق الأهداف والبرامج التعليمية للقسم أو المعهد الذي تنتمي إليه إلا أن هناك ادوار أخرى مكتبة لأخرى، ويرجع أحمد بدر ذلك إلى اختلاف أشكال وأنواع المكتبات الأكاديمية. تختلف من فمثلا لدينا مكتبات المعاهد المتوسطة التي تستجيب لاحتياجات خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي لمدة أربع سنوات، فهي تزود مست

فيديها بالمهارات المهنية وبالتعليم العالي اللازم لأداء أعمالهم بكفاءة، لذا تقوم المكتبات هنا بتغطية مختلف الموضوعات التي يقوم المعهد بتدريسها مع مراعاة الاحتياجات الدقيقة للطلاب بالنسبة لأعمارهم وخلفياتهم الثقافية ومستوياتهم الفكرية وأهدافهم المهنية، كما ينبغي أن تقوم المكتبة بتقديم برامج رسمية وغير رسمية لتدريب على استخدام المكتبة، إضافة إلى الخدمات الأخرى كتشجيع القراءة وإقامة الندوات والمعارض.

ونجد مكتبات الأقسام ومكتبات الكليات وكذلك المكتبات الجامعية المركزية التي أقدم طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج التي تشجع على استخدام المصادر التعليمية المتعددة وتقوم بتقديم واختيار المواد التعليمية التي تخدم البرنامج التعليمي في القسم والكلية، إضافة إلى تعليم استخدام المكتبة وإعداد البحوث العلمية، ويحتاج الأمر مجموعة واسعة من مصادر المعلومات وسياسة مرنة للإعارة واختصاصي معلومات كفو يتوجب عليه إضافة إلى الكفاءات اللازم امتلاكها أن يحيط بالتطورات العامة في مجال التعليم الجامعي والمناهج وطرق التدريس وذلك حتى يكون قادرا على الإسهام الإيجابي في العملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى ملائمة احتياجات المستفيدين مع تنظيم المكتبة الذي يجب أن يستوعب حجم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وحجم الدراسات الجامعية واحتياجات المجتمع الذي تخدمه كما أن للمكتبة الجامعية دورا أعظم في خدمة التعليم عن بعد خاصة بعد تطورها باستخدام التكنولوجيات الحديثة، حيث انه بدون خدمات مكتبية وإرشاد إلى كيفية الاستفادة من مصادر المعلومات، فإن طلاب التعليم عن بعد قد يفقدون خبرة تعليمية ذات جدوى لهم. هذا وتصبح ا المكتبة الجامعية ذات العلاقة بالتعليم عن بعد منوطة بمهام إضافية كالمشاركة في عملية التدريس، تطوير برامج حاسوبية تفاعلية لمساعدة الطلاب في استخدام موارد المكتبة بفعالية، تبسيط عملية التوصل لقواعد البيانات والمواد الفريدة، وتنفيذ نظام مكتبات مدمج يتم اختياره ليحل محل النظام القديم في الجامعة.

يزداد دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية في الوقت الحالي، كونها أداة إغناء وإكمال البرامج التعليمية المقررة، ويعود إليها مستوى التدريس وتعزيزه لما توفره من كتب ومراجع، إلى جانب أنها تنمي عادات وثقافات ضرورية لتهيئة المستفيد والباحث للعصر القادم عصر المعرفة، كالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني وتعلم مهارات التفكير كالتلخيص والاستنباط والنقد والمقارنة... وتنمية عادة القراءة التي يعد العزوف عنها في الوطن العربي سبب الأزمة الثقافية العربية واليوم أصبح ينظر إلى المكتبة الجامعية كمخبر يتم فيه تطبيق البرامج المدرسية من هنا يتجلى الدور الواضح للمكتبة الجامعية في خدمة التعليم والبحث للمجتمع الأكاديمي بأكمله، بالإضافة إلى دورها الذي تلعبه لخدمة المجتمع.

2. دور المكتبة الجامعية في خدمة المجتمع

للمكتبة الجامعية قيمة كبرى في حياة الأجيال التي نعدها المجتمع المعرفة كونها الأداة التي تحقق التغيير المطلوب على كافة الأصعدة والقطاعات في دولة. فهي أهم جهاز تعليمي في كيان الجامعة وأداة فعالة في يد الأستاذ الذي عليه دمجها كوسيلة هامة ينتهي إليها تحسين مهارات القراءة والبحث، وتزود الطلاب بخبرات ومعارف مواكبة التطورات العصر، كما أنها ترسخ في النفس قيم الخير والحب والجمال مرتسمة في الواقع العملي سلوكا إنسانيا رفيعا وطموحات سامية نبيلة.

إن الطالب يتمرن اجتماعيا في ميدان المكتبة فتبرز فيه ملامح كينونته الاجتماعية وتجعله باحتكاكه مع الآخرين ينمي علاقاته الإنسانية والاجتماعية، وهذا ينمي لديه روح المسؤولية وحب التعاون مع احترام حقوق غيره وهذا هو المطلوب للاستعداد المجتمع المعرفة المستقبلي. فالمكتبة الجامعية لطالما كانت العامل الأكثر أهمية في دفع المجتمعات إلى التقدم، فهي التي تصقل شخصية الجيل وتنميها وتجعل منها أداة إنتاج وبناء وتغيير فهي لا تقوم فقط بدورها الأساسي المتمثل في تقديم المعلومات، بل تزيد خبرات الناس وتنمي ميولهم ورغباتهم وتبصرهم بعوالم رحبة وتخلق الباحث والمفكر والعالم والفيلسوف وهؤلاء هم قادة أي أمة. بمعنى أن المكتبة الجامعية بقدر أهميتها كمحرك أساسي للتنمية والتطور الوطني، هي اليوم – للحفاظ على دورها والقيام به على أحسن وجه – في مواجهة تحديات هائلة ناتجة عن التغيرات البيئية التي تعايشها والتي يأتي في مقدمتها المستفيد الحالي وما يكتنفه من غموض وتنوع في احتياجاته، لذا علينا حث الخطى لتبيين الاتجاهات الحديثة في احتياجات المستفيدين وسلوكا تهم تجاه التعلم والبحث[1].

[1] كحلات 2013-2014، الصفحات (173-175)

الفصل الثالث :

البحث العلمي

البحث العلمي:

1.2.3/ المقصود بالبحث:

البحث لغة:" أن تسأل عن شيء معين و تفتش و تستخبر عن هذا الشيء"، و لكن اصطلاحا لا تستخدم هذه الكلمة إلا و المقصود العلمية في البحث، و العلمية تعني أن يكون بحثنا متفقا مع قواعد العلم و مبادئه معتمدا عليها حتى نتقن و و نفقه و نخبر ميدان المعرفة الذي نبحث فيه.

و منه يمكن القول أن البحث بصفة عامة هو السعي إلى زيادة معرفة الفرد في موقف معين، أو هو عملية التوصل إلى حلول جديرة بالثقة، أو يعتمد عليها للمشكلات عن طريق المخطط و المنهجي للبيانات و تحليلها و تفسيرها، أو هو " التقصي و الدراسة الجمع المنسقة و الشاملة المكثفة، عن طريق طرح الفرضيات و التجارب لاكتشاف معرفة و حقائق و نظريات و قوانين جديدة.

و لهذا فالبحث يتطلب تقصيا شاملا و دقيقا لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها، و التي تتصل بموضوع ما، سعيا وراء استخلاص العلاقاتالمبادئ و الحقائق المتصلة بذلك الموضوع. بذلك و يصبح البحث العلمي حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما ، متبعا في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وضعية. هناك عدة تعريفات للبحث العلمي، حيث يعرفه Hillways بأنه:" وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بهذه المشكلة. كما يعرفه ماكميالان و شوماخر بأنه: عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين"[1].

2.2.3/ أهداف البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها:

- ✓ فهم قوانين الطبيعة و السيطرة عليها ، و توجيهها لخدمة الإنسان.

[1] عبد الهادي، محمد فتحي.البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص.41

- ✓ دراسة الظواهر المختلفة و استنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر و العلاقات التي تحكمها، و من ثم إمكانية التنبؤ بها و التحكم فيها.
- ✓ إيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها
- ✓ زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء في العلوم الطبيعية أو في العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

3.2.3 /خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لابد من توافرها لتحقيق أهدافه، و يلخصها sekran على النحو التالي[1]:

- الموضوعية
- الاختيارية و الدقة.
- إمكانية تكرار النتائج.
- التبسيط و الاختصار.
- أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف.
- استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات و مواقف متشابهة.

4.2.3 /أهمية البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء و معرفة الصلات و العلاقات التي تربط بينها، و تكمن أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- ❖ الرغبة في حب الاستطلاع و التعرف على الجديد و اكتشاف المجهول.
- ❖ يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية و العامة.
- ❖ يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا و تحسين أساليب عملنا، و تطوير أنفسنا.
- ❖ رفع كفاءة الفرد و بالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين.
- ❖ تحقيق طموحات المجتمع المادية و التعليمية و الثقافية.

[1] جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: دار زهران، 2007،ص25

- ❖ يساعد على قبول أو رفض التغيير و آثاره البعيدة في المجتمعات.
- ❖ الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية. الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه)[1].

5.2.3 /معايير و مواصفات البحث العلمي:

إن اختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا و أن يكون متأنيا عند الاختيار و أن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير و مواصفات فإن طابقها فيكون قد وفق في اختيار موضوع البحث، و تتمثل هذه المعايير[2] في:

- ➢ أن يكون موضوع البحث جديدا: إن حداثة موضوع البحث دائما تكون مصدر قلق الباحثين، لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعا جديدا لم يطرقه أحد من قبل، وفي بعض الأحيان قد يكون الموضوع أثناء متناولا من قبل، ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب وقد يكون قد ظهر جديد الدراسة مما قد يؤدي إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذي يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع في ضوء المتغيرات الجديدة.
- ➢ أن يكون موضوع البحث ممكنا : يجب على الباحث أن يتأكد أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي اختاره، لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث. لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي اختاره يمكن البحث فيه، وتوافر المادة العلمية فيه.
- ➢ أن يكون موضوع البحث محددا: إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا اختلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه و ينبغي ألا تطول أو تختصر في عنوان البحث و لكن المهم في التحديد هو الحصر و الدقة، قد يستعين الباحث بوسائل الزمان و المكان أو التفريع أو التجزئة...، حيث أنه كلما كان الموضوع محددا بدقة كلما كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.
- ➢ وأن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث، مستجيبا لميوله الشخصية: إن و البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم .

[1] أبو بكر ، مصطفى محمود المرجع السابق، ص.32

[2] صابر، فاطمة عوض أسس البحث العلمي، ص.26- 27

الفصل الرابع :

تحليل البيانات

وتفسيرها

تفريغ استبيان الطلبة الباحثين :

الجدول (1) : يوضح توزيع العينة حسب مفهوم المكتبة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
مستودع للكتب	1	%3.33
منبع للعلم والمعرفة	20	%66.66
فضاء لطلاب العلم	9	%30

من خلال بيانات الجدول يتضح أن المكتبة بالنسبة للطلبة الباحثين هي منبع للعلم و المعرفة هذا ما أكدته نسبة 66.66% من مفردات العينة، و يعود ذلك إلى كون المكتبة مصدرا مهما لاستقاء المعلومات و البحث عنها، بالإضافة إلى ذلك فإنها فضاء مكمل لطلاب العلم وذلك حسب 30% من المبحوثين و هذا راجع إلى ما تقدمه من خدمات معلومات، كما تعتبر أيضا بالنسبة لهم قطب لطلاب العلم ،كونها تجمع بين الطلبة و الأساتذة والباحثين، فهي نقطة التقاء و تواصل بينهم، و مع هذا فإن نسبة 3.33% من المبحوثين يرون بأن المكتبة ماهي إلا مجرد مستودع للكتب و يعود هذا اعتقادنا إلى عدم اقتناعهم بما تقدمه المكتبة من خدمات و معلومات.

الجدول (2): يوضح توزيع العينة حسب اعتماد الطلبة على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
نعم	22	%73.33
لا	8	%26.66
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول أن معظم الطلبة يعتمدون على أرصدة المكتبة الجامعية في البحث العلمي، و هذا ما أكدته النسبة 73.33% و يعود ذلك إلى كون المكتبة المصدر الأول و الأساسي في عملية البحث و المرجع في جميع البحوث

العلمية، أما نسبة الطلبة الذين لا يعتمدون على أرصدة المكتبة في البحث العلمي فقدرت نسبتهم ب 26.66% و هذا راجع إلى عدم اقتناعهم بما توفره المكتبة وقلة المصادر المتخصصة بالإضافة إلى سوء المعاملة من طرف عمال المكتبة و التي تقف حاجزا أمامهم، وهو ما وقفنا عليه خلال زياراتنا الميدانية.

الجدول (3): يوضح توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة بانشغالات الطلبة الباحثين :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	**30**	**%100**

تبين بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يرون بأن المكتبة لا تهتم بانشغالاتهم تقدرب60% و يعود ذلك إلى أنهم يرون بأنها لا توفر لهم الجو الملائم للبحث و لا تقدم خدمات أو حتى فضاءات خاصة بهم بينما يرى الطلبة آخرون بأن المكتبة تهتم بهم و بانشغالاتهم، ذلك بنسبة 40% من المبحوثين، و و ذلك لكونهم مصادر المعلومات أو ربما لكونهم لا يعتمدون مقتنعون بما تقدمه المكتبة من خدمات و بدرجة كبيرة على المكتبة في إعداد بحوثهم إلا نادرا.

الجدول (4): يوضح توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة بانشغالات الطلبة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
توفير مصادر المعلومات المناسبة	13	%43.33
توفير الجو الملائم لعملية البحث	7	%23.33
تقديم خدمات متنوعة ومتطورة	10	%33.33
المجموع	**30**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن أول شيء تقوم به المكتبة هو توفير مصادر المعلومات المناسبة، حيث كانت نسبة الإجابة 43.33% ويعود ذلك إلى كون مصادر المعلومات ركيزة أي بحث علمي و الأمر الذي يشغل الطلبة باستمرار، فتوفيرها و تنوعها يساهم بدرجة كبيرة في سيرورة البحث و هي الأساس الذي تقاس به قيمة البحث أما الأمر الثاني الذي يجب أن توفره فهو الجو الملائم لعملية البحث، حيث كانت نسبة الإجابة 23.33%، فالجو الملائم يدعم و يشجع الباحثين على البحث و الجد والمثابرة و توفيره من طرف المكتبة دافع قوي لتردد الطلبة عليها، و يأتي في الأخير تقديم خدمات متنوعة و متطورة بنسبة 33.33% هذه الخدمات أيضا تعتبر مهمة بالنسبة للطلبة و تسهل عليهم مشقة البحث عن المعلومات في أماكن أخرى .

الجدول (5): يوضح توزيع العينة حسب إمكانية تلبية احتياجات الباحثين من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
بشكل جزئي	19	%63.33
بشكل كلي	11	%36.66
لا أدري	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

من بيانات الجدول أعلاه يتبين أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات حسب معظم مفردات العينة سيلبي احتياجاتهم البحثية بشكل جزئي و هذا ما أكدته نسبة 63.33% منهم و يعود ذلك إلى نسبية نتائج هذه التكنولوجيا فتطبيقها قد يلبي احتياجاتهم و قد لا يلبيها حسب الطريقة التي تطبق بها و المجال الذي تغطيه، أما نسبة الأساتذة الذين يرون بأن تطبيقها سيلبي احتياجاتهم فقدرت ب 36.66% كونهم يرون بأن تطبيقها يسرع في خدمات المكتبة و يوفر لهم حرية أكثر في البحث عن المعلومات.

الجدول (6): يوضح توزيع العينة حسب طريقة تقديم خدمات المكتبة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
تقليدية	20	%66.66
حديثة	10	%33.33
لا أدري	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

يتبين من الجدول أن أغلبية المكتبات مجال الدراسة تقدم خدماتها بطريقة تقليدية و هذا حسب رأي مفردات العينة كما أكدته النسبة 66.66% و يعود ذلك إلى عدم جاهزيتها و عدم توفر الأرضية المناسبة، و مع هذا فإن نسبة 33.33% من المبحوثين ترى بأن المكتبات مجال الدراسة تقدم خدماتها بطريقة حديثة، و ينطبق هذا على بعض المكتبات التي تتوفر على الإمكانيات المادية و البشرية التي تمكنها من تقديم خدماتها بطريقة حديثة، أما نسبة

الجدول (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المكتبي في تطوير البحث العلمي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
نعم	28	%93.33
لا	2	%6.66
المجموع	**30**	**%100**

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول إلى أن المكتبي يساهم في تطوير البحث العلمي بدرجة كبيرة جدا، وهذا ما بينته نسبة 93.33% من المبحوثين ذلك من خلال رصده لمختلف المصادر العلمية الحديثة و معالجتها و تقديمها حسب

التخصص للمستفيدين، بالإضافة إلى العمل على تحسين الخدمات المقدمة تطويرها حسب متطلبات و العصر، في حين نجد نسبة أفراد العينة الذين يرون أن المكتبي لا يساهم في تطوير البحث العلمي قدرت ب 6.66% و هم المكتبيون الذين لا يدركون مدى مساهمتهم في ذلك بل يعتقدون أن مهمتهم تقتصر على توفير الأوعية الفكرية و معالجتها فقط، و أن هذه المهمة لا تقدم شيئا للبحث العلمي.

الجدول (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة موقع المكتبة في تطوير البحث

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤية
نعم	16	%53.33
لا	14	%46.66
المجموع	**30**	**%100**

انطلاقا من أهمية توفر مواقع إلكترونية للمكتبات مجال الدراسة و مدى مساهمة هذه المواقع في تطوير البحث العلمي، أقرت نسبة 53.33% من المبحوثين بذلك، و هذا لكونه الشرط الأساسي لولوج المكتبات مجال الدراسة عالم الرقمية الذي يتيح للباحثين الاستفادة من خدمات المكتبات عن بعد دون الحضور جسديا لها. و مع هذا فإن نسبة معتبرة من المبحوثين يرون عكس ذلك، قد و يعود ذلك إلى عدم اقتناع هؤلاء بالتطورات الحاصلة عدم تحكمهم في التكنولوجيات الحديثة.

3.5 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

و التي توقعت:" تتوقف مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي " قد تحققت، و تمثلت مؤشراتها فيما يلي:

نسبة 93%مفردات العينة المبينة في الجدول رقم (06) من استبيان المكتبيين الخاص ب:" إمكانية مساهمة تمكنهم من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي"، و التي تدل على دور المكتبي و أهميته في المكتبة، فالمكتبة المرآة العاكسة لإمكانياته ومساهمتها في تطوير البحث العلمي تتوقف عليه و على هذه الإمكانيات و الخدمات المقدمة من طرفه.

هي نسبة 94.12% من مفردات المبحوثين المبينة في الجدول رقم (07) من استبيان المكتبيين الخاص ب: مساهمة المكتبي في تطوير البحث العلمي"، حيث وضحت أن المكتبي يساهم بدرجة كبيرة جدا في تطوير البحث العلمي.

لا يمكن الاستغناء عن المكتبي في ظل البيئة الإلكترونية كونه أخذ أدوارا جديدة تتلاءم مع متطلبات العصر، و هذه الأدوار تزيد من مساهمة المكتبة في تطوير البحث .

الفرضية الثانية:

و التي جاءت كمايلي:" يتوقف دعم المكتبة للبحث العلمي في البيئة الإلكترونية على

توفرها على موقع على الانترنيت" قد تحققت،و تمثلت مؤشراتها فيما يلي:

نسبة 53.33% من مفردات العينة المبينة في الجدول رقم(8) من استبيان المكتبيين، و التي تبين أن المكتبيين يرون بأن توفر المكتبة على موقع على الانترنيت يدعم البحث العلمي و يزيد من أهميتها بالنسبة للباحثين.

نسبة 73.52% من المبحوثين المبينة في الجدول رقم (14) الخاص ب:" توفر المكتبة على موقع على الانترنيت"، و التي تبين أن معظم المكتبات مجال الدراسة لا تتوفر على موقع على الانترنيت، إلا أن القائمين عليها أو المكتبيين يعتبرون توفرها عليه يزيد من دعمها للبحث العلمي و يرغبون في توفره مستقبلا.

توضح أن توفر المكتبة على موقع على الانترنيت يعطيها وجها جديدا في البيئة الإلكترونية و يجعلها تحافظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع.

الفرضية الثالثة:

و التي نصت على مايلي:" تتوقف خدمة المكتبات الجامعية للبحث العلمي في ظل البيئة

الإلكترونية على مدى اهتمامها بانشغالات الطلبة الباحثين لم تتحقق، و نذكر مؤشراتها في:

• نسبة 63.33% من مفردات العينة المبينة في الجدول رقم (05) من استبيان الطلبة، و التي تبين أن معظم المفردات يرون بأن المكتبة لا تهتم بانشغالاتهم، ويعود ذلك حسب رأيهم إلى عدم توفيرها للجو الملائم للبحث و عدم توفير فضاءات بهم، بالإضافة إلى أنها لا تتيح لهم الفرصة للإطلاع على رصيدها كونها خاصة

تواجه صعوبات مادية و نقص في الإمكانيات البشرية و التي حالت دون توفير ما يهم الطلبة و يخدمهم.

نتائج الجدول رقم (04) و التي توضح كيفية اهتمام المكتبة بانشغالات الأساتذة، إذ يرى الطلبة بأن المكتبة يمكنها أن تهتم بانشغالاتهم من خلال توفير مصادر و المعلومات المناسبة و كذلك الجو الملائم لعملية البحث و تقديم خدمات متنوعة متطورة تتماشى و البيئة الإلكترونية بالإضافة إلى التعاون مع مكتبات أخرى لتسهيل الاستفادة من رصيدها و تنويع مصادر المعلومات و أيضا الاشتراك في قواعد بيانات متخصصة و إتاحتها.

إذ نجد أن الطلبة يرغبون في أن تكون هناك خدمات خاصة بهم من شأنها المساهمة في تطوير البحث العلمي، و تمثلت هذه الخدمات حسب نتائج الجدول المذكور سابقا في: : خدمة البث الانتقائي للمعلومات، خدمة الانترنيت، خدمة مساءلة قواعد البيانات و خدمة الإحاطة الجارية.

4.5 النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، و بعد تفريغ الجداول و تحليل بياناتها، توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

- ✓ تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.
- ✓ لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية.
- ✓ تساهم المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات.
- ✓ ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر من أجل الحفاظ على
- ✓ دورها في خدمة نخبة المجتمع.
- ✓ عدم الاهتمام بانشغالات الأساتذة.
- ✓ عدم فتح باب الحوار مع الطلبة و عدم الإطلاع عن قرب على احتياجاتهم و آرائهم.
- ✓ ضرورة حوسبة المكتبات الجامعية و رقمنة رصيدها من أجل البقاء في البيئة الإلكترونية.
- ✓ ضرورة تقديم خدمات متطورة و متنوعة.
- ✓ ضعف تأهيل المكتبيين و عمال المكتبة
- ✓ عدم الاشتراك في قواعد بيانات متخصصة و الدوريات المحكمة.
- ✓ احتكار السلطة و عدم فتح باب الإبداع أمام المكتبيين لتقديم الأحسن.
- ✓ التعرف على احتياجات المكتبة ونقائصها من خلال احتياجات الأساتذة. عدم إدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة و الخدمات.
- ✓ عدم إشراك الأساتذة في عملية اقتناء المراجع.
- ✓ قلة التنويع في المراجع و الاقتصار على نوع واحد فقط.
- ✓ عدم تكوين الأساتذة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ عدم توفر فضاءات للحوار و النقاش بين الأساتذة و المكتبيين.
- ✓ ضرورة إعطاء المكتبات الجامعية وجهها الجديد في البيئة الإلكترونية و الخروج من قوقعة العزلة.
- ✓ تواجه المكتبات صعوبات مادية حالت دون تطبيق تكنولوجيا في خدماتها.
- ✓ عدم رضا الأساتذة عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبات.

- ✓ عدم مساهمة المكتبات في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية بسبب تدني مستوى الخدمات المقدمة من طرفها و اقتصارها على خدمة الإعارة.
- ✓ تواجه الأساتذة صعوبات في التعامل مع عمال المكتبة بسبب البيروقراطية و سوء المعاملة
- ✓ تبني الأساتذة لأفكار سيئة عن المكتبة بسبب قلة المراجع و تدني خدماتها، بالإضافة إلى الإجراءات الروتينية التي تواجههم.
- ✓ عدم اعتماد الأساتذة على المكتبة في إعداد بحوثهم بسبب العراقيل و الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المراجع.
- ✓ عدم اهتمام المسؤولين بتكنولوجيا المعلومات و احتكار المسؤوليات.
- ✓ ضعف الميزانية المخصصة لتكنولوجيا المعلومات
- ✓ نقص الكفاءات المؤهلة المتخصصة في مجال الإعلام الآلي و عدم تمكن المكتبيين
- ✓ من القيام ببعض الأعمال.
- ✓ تخوف المسؤولين من تكنولوجيا المعلومات حال دون تطبيقها في أنشطة وخدمات المكتبة.

/5.5الاقتراحات:

بناءا على ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري و الميداني، ارتأينا تقديم الاقتراحات التالية، سعيا منا للرفع من أداء المكتبات مجال الدراسة:

- الاهتمام أكثر بانشغالات الطلبة الباحثين .
- الرفع من مستوى المتخصصين في المكتبة من خلال فتح دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ضرروة اهتمام المسؤولين بالجانب التكنولوجي.
- توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية.
- توفير الكفاءات المؤهلة للقيام بالخدمة الإلكترونية.
- تكوين الباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل تمكينهم من استخدامها في تطوير البحث العلمي.
- توفير الأجهزة اللازمة و الأرضية المناسبة من أجل التحكم في البيئة الإلكترونية.
- التعاون مع مكتبات أخرى من خلال التكتلات المكتبية.

- ضرورة رقمنة رصيد المكتبة و إتاحته عبر الانترنت، مع مراعاة ما يترتب عن ذلك قانونيا.
- ضرورة تبني تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المكتبات مجال الدراسة. تقديم تسهيلات للباحثين حتى تمنحهم دفعا قويا نحو البحث و الإبداع و ترقية البحث العلمي.
- الاعتماد على تجارب مكتبات أخرى في تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- اقتراح فضاء يعمل إلى ساعة متأخرة من الليل لتمكين الباحثين من التردد على فضاءات المكتبة.
- توفير الموارد الرقمية.
- توفير وسائل بحث إلكترونية منظمة تتاح للأساتذة بشكل مباشر.

خاتمة

خاتمة

تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي من خلال ما توفره من مصادر معلومات و كذلك من خلال ما يقدمه المكتبي، و هذا ما توصلنا إليه في هذه الدراسة، و التي وجهت إلى الطلبة الباحثين و المكتبيين بالجامعة، حيث حاولنا من خلالها التعرف على دور المكتبات الجامعية في تحسين جودة البحث العلمي ، حيث وجدنا أن الطلبة الباحثين المعنيون بالدراسة يرون بأنه لا يمكن الاستغناء هذه المكتبات و أنها ضرورة حتمية لأي باحث، لكن لابد من تحسينها حسب متطلبات هذه البيئة من أجل الحفاظ على هذا الدور، والاهتمام أكثر بانشغالاتهم و فتح فضاءات خاصة بهم، و أيضا الاشتراك في قواعد بيانات متخصصة والدوريات المحكمة، إشراك الطلبة في عملية اقتناء المراجع، كما أنهم يرون بأنه من الضروري إدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة والخدمات و تكوينهم على استعمالها...

وفي المقابل توصلنا إلى أن المكتبيين يرون بأن فتح السلطة وعدم احتكارها و ترك مجال الإبداع أمامهم يزيد من تحسين خدمات هذه المكتبات و كذلك يجعلهم أكثر حرية وعمل، كما أنهم يرغبون في تكوينهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدخال هذه الأخيرة في جميع الأنشطة والخدمات ،كما تواجههم صعوبات مالية تحول دون تقديم ما يرغبون من خدمات، على الرغم من ذلك يجب على المكتبات الجامعية أن تعمل على توفير ما أمكن من وسائل تكنولوجية و إعادة هيكلة خدماتها وجعلها في أعلى المستويات و إتاحتها عن بعد من خلال موقع واب خاص بها، و تجعل هذه المكتبات الجامعية الدول المتقدمة مثلها الأعلى كي يواظب على التطور و الأخذ بعين الاعتبار كل التجارب العالمية في مجال إدخال تكنولوجيا المعلومات في وظائفها لما لا الوصول إلى المكتبات الجامعية الافتراضية التي تعتبر أعلى مستوى للتقدم إلى حد الآن.

وفي الأخير تأمل أن نكون قد أفدنا غيرنا ولو بالقليل وأن يساهم بحثنا في خدمة البحث العلمي، وأن يهتم المسؤولون بالمكتبات الجامعية أكثر بجانب التكنولوجيا ومحاولة تقديم الأفضل والخروج من الأعمال الروتينية اليومية للمكتبة.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

1/ أبو بكر، مصطفى محمود. مناهج البحث العلمي الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007

2/ أحمدى، ناهد حمدي مناهج البحث في علوم المكتبات . جدة: دار المريخ، 1979.

3/ إبراهيم السعيد مبروك المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء، 2009

4/ بدر، أحمد . المدخل إلى علم المعلومات و المكتبات الرياض: دار المريخ، 1985

5/ بدر، أحمد عبد الهادي، محمد فتحي المكتبات الجامعية تنظيمها و إدارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي القاهرة: دار غريب، 2001

6/ البنهاوي، محمد إدارة العاملين في المكتبات القاهرة: العربي للنشر، 1984 7 بوحوش، عمار، الذنيبات، محمد محمود مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الجزائر: ديوان المطبوعات بالجامعية، 2009

8 حسن الحداد، فيصل عبد الله خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003

9/ حسن، سعيد أحمد. المكتبات و أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991

10/ جودة، محفوظ أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: دار زهران،2007

11/ خليفة، شعبان عبد العزيز. قاموس البنهاوي. القاهرة: العربي للنشر، 1991

12/ صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات و المعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001

13/ صابر، فاطمة عوض. أسس البحث العلمي.

14/ عبد الجواد، أحمد . إشكالية البحث العلمي و التكنولوجيا في الوطن العربي. القاهرة:

قباء، 2000

15/ عريفج، سامي سلطي الجامعة و البحث العلمي عمان: دار الفكر، 2001

16 عطوي، جودت عزة. أساليب البحث العلمي : مفاهيمه الإحصائية . عمان: دار الثقافة، 2007

17/ عليان، ربحي مصطفى. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009

18/ عليان، ربحي مصطفى مجتمع المعلومات و الواقع العربي عمان: دار جدير، 2005 19/ عبد الهادي، محمد فتحي. البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005

20/ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات : دراسات في الإعداد المهني و الببليوغرافيا و المعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993 21/ عبد الهادي، محمد فتحي، السيد أسامة محمود. دراسات في تعليم المعلومات و المكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الإسكندرية، 1995 22/ غربي، علي أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: cirta copy،2006

23/ قنديلجي، عامر إبراهيم حوسبة (أتمتة) المكتبات عمان: دار المسيرة، 2004

24/ قنديلجي، عامر إبراهيم البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية عمان: اليازوري، 2008

25/ همشري عمر أحمد مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات .عمان: دار صفاء،2008

26/ النوايسه ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان:

دار صفاء، 2000

المذكرات

27/ بطوش كمال المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر. ماجستير علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 1994

28/ بوشارب بولوداني، لزهر المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية.ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري، 2006

29/ تيقروسين، منير. دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية. ماجستير علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 2004 30/ شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي المعلومات. ماجستير علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري، 2008

31 عنصل، يمينة. المعلوماتية في المكتبات الجامعية و دورها في التكوين و البحث العلمي.

ماجستير : علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 2001 32 طواهري، فاطمة تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية.

ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري. 33 كريم مراد مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية.دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2008

34/ كريم مراد . المهنة المكتبية في مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة.

ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة، جامعة منتوري، 2004

35 ماضي، وديعة دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية.

ماجستير علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 2006 36/ معمر، جميلة. المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة.

دكتوراه: علم المكتبات قسنطينة، جامعة منتوري، 2009

المجلات:

37/ بطوش، كمال المكتبة الجامعية الإفتراضية : ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي؟. مجلة المكتبات و المعلومات . مج 2. ع4. قسنطينة، 2005

38 بوكرزازة، كمال، غزال عبد الرزاق استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية.مجلة المكتبات و المعلومات . مج 3. ع1. قسنطينة، 2006

39· حافظي، زهير تكوين المستفيدين في مجال المعلومات. مجلة المكتبات المعلومات.مج3. ع1. قسنطينة، 2006

40/ دحمان، مجيد، قوالي، نور الدين المكتبة الإفتراضية كوسيلة لتنظيم الوصول إلى مصادر المعلومات الاقتصادية في الجزائر. مجلة المكتبات و المعلومات. مج2. ع2. قسنطينة، 2005

41/ سيدو، أمين سليمان. دراسات في أنواع المكتبات مكتبة الملك فهد الوطنية.مج3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1)	يوضح توزيع العينة حسب مفهوم المكتبة	
(2)	يوضح توزيع العينة حسب اعتماد الطلبة على أرصدة المكتبة الجامعية في إعداد بحوثهم العلمية	
(3)	يوضح توزيع العينة حسب اهتمام المكتبة بانشغالات الطلبة الباحثين	
(4)	يوضح توزيع العينة حسب كيفية اهتمام المكتبة بانشغالات الطلبة	
(5)	يوضح توزيع العينة حسب إمكانية تلبية احتياجات الباحثين من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	
(6)	يوضح توزيع العينة حسب طريقة تقديم خدمات المكتبة	
(7)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المكتبي في تطوير البحث العلمي	
(8)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة موقع المكتبة في تطوير البحث	